صلاة الاستعداد لعيد ارتفاع الصليب الكريم

بقوّة الصليب ننالُ الفرح

اليوم الخامس

المُحتفل: المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس، منَ الآنَ وإلى الأبد.
الجماعة: آمين.
المُحتفِل: أَهِّلنَا أيُّها الربُّ يَسُوعَ المَسِيح، أن نَرسُمَ دَومًا على جباهِنَا إشارَةَ صَليبِكَ بِرُوحِ إيمانٍ واحترَام. فَهِيَ إشارَةُ آلامِكَ المُحْيِيَة، وَعَلامَةُ انتِصَارِكَ على الأَلَمِ وَالمَوت. إجعَلْ رُوحَكَ يَهُبُّ فِينا، لِنَعبُرَ أَخطَارَ هذه الحياةِ آمِنين، وَنَبلُغَ مَسَاكِنَكَ الإلَهِيَّة، وَهُنَاكَ نُسَبِّحُكَ على الدوام، وَنُمَجِّدُكَ وَأَبَاكَ ورُوحَكَ القَدُّوسِ، إلى الأبد.
الجماعة: آمين.

الجماعة: (بين جوقين)

* أَسَبِّحُ الربَّ فإنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ بالمَجْد
** أَلرَّبُّ عِزِّي وَتَسْبِيحِي لَقَدْ كانَ لِيَ خَلَاصًا
* هذا إلهِي فإيَّاهُ أُمَجِّد إلهُ آبائِي فإيَّاهُ أُعَظِّمْ
** مَنْ مِثلُكَ يا ربُّ، مَنْ مِثلُكَ جَلِيلُ القُدْسِ، مَهِيبُ التَسابِيحْ صانِعُ المُعجِزَاتْ
* هَدَيتَ بِرَحْمَتِكَ الشَعْبَ الَّذي افتَدَيتَهُ أَرشَدْتَهُ بِعِزَّتِكَ إلى مَسكِنِ قُدْسِكَ
** سَمِعَتِ الأُمَمُ فارتَعَدَتْ حَتَّى يَعْبُرَ شَعبُكَ يا ربُّ حتّى يَعبُرَ الشَعبُ الَّذي مَلَكْتَهُ
* تَأتِي بِهِم فَتَغرُسُهُم في جَبَلِ مِيراثِكَ في المُوضِعِ الّذي أَقَمْتَهُ لِسُكْنَاكَ
** أَلمَقدِسِ الّذي هَيَّأَتهُ يَدَاكَ أَلرَّبُّ يَمْلِكُ إلى الدَّهْرِ والأبدْ
*/** أَلمَجدُ للآبِ والابنِ والرُوحِ القُدُس مِنَ الآنَ وإلى أَبَدِ الآبِدِينْ.

قارئ: يا خالِقَ البَرَايا وَفَادِي البشر، يا من ارتَفَعتَ على صَلِيبِكَ بينَ الأرضِ والسَماء فكانَ فِيما بعدُ شاهِدًا أنَّكَ قُمتَ من بينِ الأموات وانتَصَرتَ على الشرّ. كُن لنا يا ربُّ مُخَلِّصًا كُلَّ يومٍ وكُلّ ساعة وساعِدنا لننال الفرج من ضيقاتنا، وليكن صليبُك رفيقنا في كلّ دقيقةٍ من حياتِنا كيما لا نحيد عن الإيمان بكَ والاتّكالِ عليك والمَحَبَّةِ لكَ. فَنُسَبِّحَكَ مَعَ المَسكُونَةِ كُلِّها، ونُصعِدُ المَجدَ إلَيكَ وإلى أبيكَ المُبارك ورُوحِكَ الحَيِّ القدّوس الآنَ وإلى الأبد.

الجماعة: آمين.

اللحن: حْدَو زَدِيقَا (هيّا معي من لبنان)

الجوق الأوّل:

قَالَ الربُّ في الإنجيلْ "إنِّي الدَّربُ إنِّي الحَقُّ وَالحَيَاةْ"
لا نَسلُكْ أيَّ سَبِيلْ غَيرَ المُفضِي لِلخَلاَصِ وَالنَّجَاةْ
هللويا حَتَّى المَماتْ!

الجوق الثاني:

أَحبَابِي، هَيَّا نَسِيرْ نَحْوَ الرَّبِّ مِلْءَ الحُبِّ والرِّضْوَانْ
وَهُوَ القُدُّوسُ القَدِيرْ غَمْرُ الحُبِّ وَالحَقِّ المَحْيِي الأكْوَانْ
هللويا نَتْلُو الشُكرَانْ!

الجوق الأوّل:

يا عُودَ الفَادِي الحَنُونْ وَسْطَ عَدْنٍّ أنتَ غَرْسَةُ الحَيَاةْ
يا نَبْعَ الصَخرِ المَكْنُونْ قَدْ فَجَّرْتٍّ الخَيرَ في كُلِّ الجِهَاتْ
هللويا هَبْنَا الثَبَاتْ!

الجماعة: (بين جوقين)

المزمور ١٤٢ (١٤١)

* بصَوتي إلى الرَّبِّ أَصرُخ بِصَوتي إلى الرَّبِّ أَتَضَرَّع.

** أَسكُبُ أَمامَه شَكْوايَ وأَكشِفُ أَمامَه عن ضيقي.

* إذا ما خارَت روحي أَنتَ تَعلَمُ سَبيلي.

** في الطَّريقِ الَّذي أنا سالِكُه أَخفَوا لي فَخًّا.

أُنظُرْ إلى اليَمينِ وأَبصِرْ: لا أَحَدٌ يَعرِفُني.

* تَوارى المَلجَأ عَنِّي لَيسَ مَن يَسأَلُ عن نَفْسي.

** إليكَ صَرَختُ يا رَبِّ قُلتُ: "أَنتَ مُعتَصَمي

في أَرضِ الأَحْياءِ أَنتَ نَصيبي

* أَصغِ إلى صُراخي فقَد ذُلِّلتُ تَذْليلاً

أَنقِذْني مِن مُطارِدِيَّ لأَنَّهم أَقْوى مِنِّي.

** أَخرِجْ مِنَ السِّجنِ نَفْسي لِكَي أَحمَدَ اسْمَكَ.

* الأَبْرارُ يَتَحَلَّقونَ حَولي لأَنَّكَ أَحسَنتَ إِلَيَّ.

*/** المَجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس

من الآنَ وإلى أبدِ الآبدين. آمين.

مزامير المساء

من المزمور ١٤٠ – ١٤١

مرتّل :لِتُقَمْ صَلاتي كَالبَخُورِ أَمامَك، وَرَفْعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ المَساء.
الجماعة : لِتُقَمْ صَلاتي كَالبَخُورِ أَمامَك، وَرَفْعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ المَساء.
(تُعاد بعد كل مقطع)

مرتّل : إليكَ أَصْرُخ، يَا رَبِّي أَسْرِع إِلَيَّ، أَصِخْ لِصَوتي حِيْن أَصْرُخُ إليك.
إليك عَيناي، أَيُّها الرَّبُّ السَيِّدُ، بِكَ اعْتَصَمْت فَلا تُفْرِغْ نَفسي.
يُحِيطُ بِي إِكْلِيلٌ مِنَ الصِدِّيقين، عِنْدَما تُكافِئُني.

الطلبات:

قارئ: لأجل الذينَ يعانون من الفقر والعوَز، نسألك بحقّ صليبك – خشبة الخلاص أن تُرسِل إليهم القوت اليومي وتحميهم من كلّ شرّ.
الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل المضطهَدين من أجل الإيمان، لا سيّما الذي يعانون شتّى أنواع العنف والخطر، نسألك بحقّ صليبك – خشبة الخلاص أن تبلسم قلوبهم بحضورك إلى جانبهم وتعطيهم أن يثبتوا في قلب المحنة ويسلّمونك حياتهم بإيمانٍ وثقة.
الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل لبنان الرازح تحت وطأة الأزمات المتواترة والمتعاقبة عليه منذ سنتين وأكثر، نسألك بحقّ صليبك المخلّص أن تعطي الفرج لأبنائه الذين بدأوا يستسلمون للواقع ويلجأون إلى الهجرة كحلٍّ دائم.
الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

القراءات

الجماعة: أيُّها الربُّ القدُّوسُ الّذي لا يموت، قدِّس أفكارَنَا، وَنَقِّي ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسبيحًا نقيًّا وَنُصغِيَ إلى كَلِمَتِكَ المُقَدَّسَة، لَكَ المَجدُ إلى الأبد. آمين.

مزمور القراءات:

الجوق الثاني:

يـــا صـــليب الأنوارِ سِـــرَّ فـــادي الأدهارِ
مَنكَ أَســـرارُ البِيـــعَةْ فاضَتْ كالنَبـعِ الجَارِي

الجوق الأوّل:

مِنْ أنـــوارِ الصـــليبِ يُضْحِي الكاهِنُ المُختارْ
ذا سُـــلـــطانٍ عَجِيبِ حامِلاً كُـلَّ الأســـرارْ

الجماعة:

يا صـــليـــبًا تَـــمَجَّدْ سُـــلَّمًا يَسْـــمُو تـيها
فِيـــكَ البِيـــعَةُ تَصعَدْ نَحـــوَ الربِّ فـــادِيـها

القارئ: هناك أنواعٌ من الشدائد الّتي يمكن أن نقوى عليها بقوانا الشخصيّة. وهناك أنواعٌ أخرى لا يمكن إلاّ لله وحده أن يزيلها ويعطينا الفرج. لنتّبع دعوة يسوع لنا، هو الذي حمَل خطايانا ليخلّصنا، ونسلّمه أثقالنا وأحمالنا فيحوّلها بقوّته الخلاصيّة من شدةٍ إلى نعمة.

من إنجيل ربِّنا يسوع المسيح للقدّيس متّى (١١/ ٢٥-٣٠)

قالَ الربُّ يسوع: "أَعْتَرِفُ لَكَ، يَا أَبَتِ، رَبَّ السَّمَاءِ والأَرْض، لأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هـذِهِ الأُمُورَ عَنِ الـحُكَمَاءِ والفُهَمَاء، وأَظْهَرْتَها لِلأَطْفَال! نَعَمْ، أَيُّها الآب، لأَنَّكَ هـكَذَا ارْتَضَيْت! لَقَدْ سَلَّمَنِي أَبِي كُلَّ شَيء، فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَعْرِفُ الابْنَ إِلاَّ الآب، ومَا مِنْ أَحَدٍ يَعْرِفُ الآبَ إِلاَّ الابْن، ومَنْ يُرِيدُ الابْنُ أَنْ يُظْهِرَهُ لَهُ. تَعَالَوا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الـمُتْعَبِينَ والـمُثْقَلِينَ بالأَحْمَال، وأَنَا أُرِيحُكُم. إِحْمِلُوا نِيْرِي عَلَيْكُم، وكُونُوا لي تَلامِيذ، لأَنِّي وَدِيعٌ ومُتَواضِعُ القَلْب، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُم. أَجَل، إِنَّ نِيْرِي لَيِّن، وحِمْلِي خَفِيف!".

القارئ: المجدُ لكَ يا ربّ
الجماعة: المجدُ لك.

(موسيقى تأمّليّة)

لحن: فْشِيطُا (قال الربّ إنَّني)

هللويا

في المَســـاءِ أطـبـعُ رَســـمَ الصـــلـيبِ
فَـوقَ صَـدْرِي طارِدًا خُـبـثَ المُـرِيـبِ
نِـصْـفَ الـلـيـلِ يَـغـدُرُ الـغـادِرْ
يَـلـقَـى وَسـمَ الصَـلِـيـبِ القادِرْ
يَـهـوِي للحالِ يُرمَى في الـظُـلُـمـاتِ
أَغدُو في الصُبحِ أَشدُو ربَّ الـحـيـاةِ
هـلـلـويـا صـلِـيـبُ الأنوار

المحتفل: تباركْتَ، أيُّها الصليبُ المقدّس، خشبةُ الحياة، هادمُ الضلالِ وواهبُ العالمِ الخلاص. أنتَ رايةُ الظفرِ في المعركة، بكَ صُنِعَتْ الآياتُ العجيبة، إنّكَ مُبطلُ الذبائحُ ومُتمّمُ الأسرار، بكَ يأتينا السلامُ ويحلُّ فينا الفرح، بكَ ترتفعُ الكنيسةُ ويُصانُ أبناؤُها، بكَ تتقدّسُ أجسادُنا وتتنقّى نفوسُنا، بكَ تُمحى زلّاتُنا ويزيدُ برُّنا، بكَ يُدركُ المؤمنونَ الكمال، بكَ يتسلّحُ الأحياء، بكَ يستريحُ الراقدون، بكَ نستظلُّ في اليومِ الآخر، ومعكَ نسيرُ إلى منزلِ الحياة، ونرفعُ المجدَ إلى المسيحِ الكلمةِ الّذي صُلِبَ عليكَ، وإلى أبيهِ وروحِهِ القدّوسِ، إلى الأبد.

الجماعة: آمين.

المُحتفل: قدُّوسٌ أنتَ يا أَلله — الجماعة: يا من ظَهَرتَ بَينَنا لِتُعيدَنا إلى الآب
المُحتفل: قدُّوسٌ أنتَ أيُّها القويّ — الجماعة: يا من بِقُوَّتِكَ انتصرتَ وَخَلَّصتَنَا
المُحتفل: قدُّوسٌ أنتَ يا مَن لا يَمُوت — الجماعة: يا من مُتَّ وَقُمتَ وَتَرَكتَ لَنا صَليبَكَ شاهِدًا

المُحتفل: لقد صُلِبتَ يا ربُّ من أجلِ رَعِيَّتِكَ وَأَضَأتَ علَيها بصَليبِ النُور، فها هي اليومَ تُكَرِّمُ صَليبَكَ وَتَسجُدُ لَهُ فَارحَمْهَا، وأَهِّلها أن تَدعُوَ أَباكَ المُبارك فتقول:

الجماعة: أبانا الّذي في السماوات (...)

المُحتفل: أيُّها الآبُ الأزليّ، إقبل صلاتنا، وَبَارِكْنَا نَحنُ المُستعِدِّين للاحتفال بعيد ارتفاع صليب ابنِكَ فادينا الأمجَد، وَثَبِّتنَا على انتِظَارِ مَجيئِه بالسَّهَر، بِدُونِ مَلَلْ، لِنَبْقَى أُمَنَاءَ للخِدمَةِ المَوكُولَةِ إلَينَا، مِثْلَ العَبْدِ الحَكِيمِ الأَمِين. أَهِّلْنَا أنْ نَظَلَّ أَبْنَاءَ النَّهَار، لابسِينَ الإيمانَ وَالمَحَبَّةَ وَالرَّجَاء، مُنتَظِرِينَ بِفَرَحِ اللِّقاءَ الأَبَدِيّ، فَنُمَجِّدَكَ وَابنَكَ الوَحِيدْ، رَبَّنا يَسُوعِ المَسِيح، وَرُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإلى الأبد.

الجماعة: آمين.

ترتيلة الختام

تَوَكَّلنا على اللهِ وهوَ ملجانا، توَكَّلنا على اللهِ لا نَخَافُ السُّوءْ.

الربُّ نجّانا من شدائدِنا،فلنُقبلْ إليهِ ولنسمعْ له
صوت الربِّ ناعمٌ يدخلُ في الأعماقْ، طعمُ الربِّ لذيذٌ أشهى من العسلْ
نيرُ الربِّ طيبٌ حِملُ الربِّ خفيفْ، قلبُ الربِّ وديعٌ طوبى لمن يهواهْ.